دور القيادة المدرسية في تعزيز الامن الفكري وتنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة

إعداد

رسميه عياد الجهني د/ العنود محمد الغيث
مصلحة حسين البارقي مها رباح المخلفي

Doi: 10.33850/jasep.2019.52279
استلام البحث : ١٢ / ٨ /٢٠١٩ قبول النشر: ٧ / ٩ / ٢٠١٩

المستخلص:
هدفت الدراسة إلى التعرف على دور القيادة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري وتنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية ،و تقديم مجموعة من المقترحات التي قد تسهم في تفعيل دور القيادة المدرسية في ذلك. استخدمت الباحثات المنهج الوصفي المسحي، كما استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات حيث طبقت على عينة مكونة من (١٧١) فرداً من منسوبات المدارس الثانوية . وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أبرزها:

- أن ممارسة قائدات المدارس الثانوية لدورهن في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة الثانوية جاء بدرجة عالية.
- أن ممارسة قائدات المدارس الثانوية لدورهن في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية جاء بدرجة عالية .
- أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على المقترحات التي قد تسهم في تفعيل دور القيادة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري وتنمية قيم المواطنة لدى الطالبات.
- أوصت الدراسة بعدد من التوصيات من أبرزها: تبصير الطالبات بتحديات العولمة والانفتاح، وإقامة ندوات تربوية توعوية مشتركة بين المدرسة والجهات الأمنية، و تعميق مفهوم الامن الفكري في انشطة المدرسة، وتفعيل دور الأسرة ومؤسسات المجتمع المحلي .

الكلمات المفتاحية: الإدارة المدرسية، الانحراف الفكري، العولمة، الانتماء، الولاء.

Doi: 10.33850/jasep.2019.52279

Abstract:

The role of school leadership in enhancing intellectual security and developing the values of citizenship among secondary school students in Madinah

The study aimed at identifying the role of school leadership in enhancing intellectual security and developing citizenship values among secondary school students. The researchers used the descriptive survey method. The questionnaire was used as a data collection tool. The study reached a number of results, most notably. The high school leaders' role in enhancing the intellectual security of secondary school students was in a high degree. The practice of the secondary schools leaders for their role in the development of citizenship values among secondary school students came in a high degree.The members of the study sample agree to a medium degree on the suggestions that may contribute to activate the role of school leadership in promoting intellectual security and the development of citizenship values among students. The Soul The study recommended a number of recommendations, including: Enlightening the students the challenges of globalization and openness, and the establishment of educational seminars and awareness-raising between the school and the security authorities, and deepen the concept of intellectual security in school activities, and activate the role of family and community institutions.

Keywords: school administration, intellectual deviation, globalization, belonging, loyalty.

المقدمة :

تشهد المجتمعات الإنسانية في عصرنا الحالي تحولات كبيرة على الصعيد الاجتماعي والاقتصادي والثقافي نتيجة لجملة من العوامل كالعولمة والانفجار المعرفي، وثورة العلوم و القفزة الهائلة في التكنولوجيا، وتنوع وسائل الاتصال وبرامج التواصل

الاجتماعي؛ الأمر الذي قد يؤثر بدوره على منظومة القيم لدى أفراد المجتمع في ظل انتشار بعض الافكار المتطرفة والفلسفات المنحرفة التي تهدد كيان المجتمعات وتقوض استقرارها. ويعد الأمن بمفهومه الشامل وجوانبه المختلفة ضرورة حتمية لجميع المجتمعات الانسانية، وغاية أساسية لها. فتقدم المجتمعات وازدهارها مرهون بتوفر عامل الأمن فيها. ولكي يتحقق الأمن بمفهومه الشامل، لابد من السعي الجاد لتحقيق أحد اهم مكوناته وهو الأمن الفكري. لذا تبذل كل المجتمعات أقصى جهودها وامكانياتها لتحقيقه والتصدي للتيارات الفكرية المنحرفة. فالكشف عن جدور التطرف الفكري والإرهاب، ومعرفة أسبابه وتحصين المجتمع عنه يعد مطلبًا ملحًا، وواجب وطنيًا، ومسؤولية عظمى يتشارك فيها الأفراد ومؤسسات الدولة على حد سواء. ومما لاشك فيه أن تنمية وتعزيز قيم المواطنة لدى أفراد المجتمع يعد أحد أهم سبل مواجهة التحديات والتهديدات التي تستهدف وحدة الأمة وتهدد استقرارها. ذلك أن المواطنة من أهم القضايا التي تشغل المجتمعات لتعرضها المباشر لتلك التحولات والتغييرات المتسارعة التي قد تؤدي الى تأثر افراد المجتمع على مستوى الاعتقاد والانتماء الوطني والالتزام بالواجبات والحقوق. ويقع على المؤسسات التربوية العبء الأكبر في تعزيز الأمن الفكري لدى الأفراد وتنمية قيمهم الوطنية، لدورها الرئيس في تشكيل سلوك الافراد و اتجاهاتهم ومعتقداتهم.

يمكن القول إن المدرسة تتحمل دورًا هامًا في إعداد الأفراد إعدادا سليما للحياة، والتقليل من السلوكيات المنافية للقيم والمعايير الاجتماعية، ومحاولة بسط الأمن النفسي والاجتماعي والفكري لدى الناشئة. فالأمن يرتبط ارتباطا وثيقا بالتربية والتعليم فبقدر ما تهتم المدرسة بمد المتعلمين بالقيم النبيلة وفضائل السلوك الاجتماعي بقدر ما يكون الاستقرار الاجتماعي سائدا. ومن خلال المدرسة يمكن أن نمد الأفراد بالقيم الاجتماعية الايجابية، كقيم الانتماء الوطني ومشاعر الوحدة الوطنية التي تنتج عنها التماثلات الاجتماعية الضرورية لتجسيد الأمن والاستقرار الاجتماعي، فالاقتناع بمبادئ المواطنة وتجسيدها في سلوكيات اجتماعية تفاعلية ينم عن الاستقرار النفسي الاجتماعي للفرد من ناحية، واستقرار المجتمع من ناحية أخرى. ومما لا شك فيه أن المدرسة من خلال دورها التعليمي والتربوي تؤدي عملا مهما وضروريا من أجل تماسك المجتمع، وبث مشاعر الانتماء الوطني بين أفراد المجتمع، الشيء الذي قد يقلل من ظهور المشكلات النفسية والاجتماعية والفكرية وتفاقم آثارها (بوطبال،٢٠١٦،ص٩٣).

مشكلة الدراسة :

تواجه المجتمعات العربية والإسلامية في وقتنا الحاضر تحديات معاصرة غير مسبوقة يأتي في مقدمتها الهجمات الفكرية ومحاولات زعزعة القيم والهوية الوطنية

Doi: 10.33850/jasep.2019.52279

لدى الأفراد. الأمر الذي يحتم على المؤسسات التربوية القيام بدورها الفاعل في تأهيل المتعلمين و إعداداهم لمواجهة تلك التحديات والتغلب عليها.

تحرص فلسفة التربية والتعليم على تأكيد مكانة الإنسان من خلال تنمية شخصيته بصورة متوازنة ومتناسقة، وهو ما يستدعي تبصير الطلبة بحقوقهم وواجباتهم الاجتماعية، حيث تدعم فلسفة ومناهج التعليم؛ الطابع الوطني لإعداد جيل محب لوطنه، معتز بترابه، فخور بحضارته، ومخلص لأمته؛ ومن هنا يتجه النظام التعليمي لإعداد الطلبة إعدادًا اجتماعيا يحبب اليهم التكافل و التعاون فيما بينهم (الأمير،٢٠١٦،ص ١٨).

وتعد المدرسة من أهم المؤسسات التربوية التي تسهم في تشكل فكر وشخصية المتعلم. كما تضطلع القيادة المدرسية بدور رئيسي في تهيئة بيئة تعليمية آمنة ومحصنة ضد الافكار المنحرفة، تحتضن الطلبة فكريًا وتربويًا، وتغرس القيم الوطنية وحب الوطن والانتماء له. والقيادة المدرسية في المرحلة الثانوية تتضاعف لديها المسؤولية نظرًا لطبيعة الطالب في هذه المرحلة وما يتعرض له من تغييرات جسمية ونفسية وفكرية وما ينتج عنها من حاجات وتساؤلات وأفكار لابد أن يتم التعامل معها بطريقة تربوية سليمة. وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية تعزيز الامن الفكري وتنمية قيم المواطنة في هذه المرحلة، كدراسة العنزي(٢٠١٧) التي توصلت إلى أن معلم المرحلة الثانوية يلعب دوراً مهماً بدرجة عالية في تنمية الانتماء والولاء والمشاركة الاجتماعية لدى الطلاب في هذه المرحلة، و دراسة آل عبود (٢٠١٣) التي حثت المؤسسات التربوية على الاهتمام بتعزيز مكانة الوطن في نفوس الطلاب من خلال تنمية الوعي بالعمق الاستراتيجي والديني للوطن، ودراسة نصر (٢٠١٦) التي أوصت بضرورة تعزيز الأمن الفكري للطلاب في المرحلة الثانوية من خلال تضمين موضوعات الامن الفكري بالمناهج الدراسية وترسيخ مبدأ الحوار الهادف وتنويع الانشطة الطلابية .وقد أكدت رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ في أحد أهدافها على الإرث الثقافي والتاريخي السعودي والعربي والإسلامي، وأهمية المحافظة عليه لتعزيز الوحدة الوطنية وترسيخ القيم العربية والإسلامية الأصيلة، والتأكيد على قيم الوسطية والتسامح والعدالة والشفافية، إضافة إلى قيم المواطنة للجميع. ومن هذا المنطلق وللأهمية البالغة لقضية الأمن الفكري وقيم المواطنة في الفترة الراهنة تسعى الدراسة الحالية لمعرفة درجة ممارسة القيادة المدرسية لتعزيز الامن الفكري وتنمية قيم المواطنة لدى الطالبات بالمرحلة الثانوية.

أهمية الدراسة :

- تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية موضوعها الذي يتناول الأمن الفكري وقيم المواطنة والدور الحيوي الذي تقوم به القيادة المدرسية في تنميتها وتعزيزها لدى طالبات المرحلة الثانوية.
- توفر هذه الدراسة خلفية نظرية وعملية قد يستفيد منها قادة المدارس والمسؤولين بوزارة التعليم في إعداد البرامج والانشطة والأساليب التي تسهم في تحصين أفكار الطلبة من التيارات المنحرفة وتعزيز قيم المواطنة لديهم.
- تتوافق هذه الدراسة مع توجهات وزارة التعليم في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ وبرنامج التحول الوطني ٢٠٢٠ الرامية إلى تعزيز القيم والمهارات لدى الطلبة.
- يؤمل أن تمثل هذه الدراسة إضافة علمية تسهم في إثراء المكتبة المحلية بالأدبيات ذات العلاقة بالأمن الفكري وقيم المواطنة.
- يؤمل أن تفتح هذه الدراسة آفاقًا جديدة أمام الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات حول تعزيز الأمن الفكري وتنمية قيم المواطنة من خلال توصياتها بموضوعات البحث المرتبطة.

أهداف الدراسة :

- تحديد درجة ممارسة قائدات المدارس الثانوية لدورهن في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة الثانوية.
- تحديد درجة ممارسة قائدات المدارس الثانوية لدورهن في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية.
- تقديم مجموعة من المقترحات التي قد تسهم في تفعيل دور القيادة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري وتنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية

تساؤلات الدراسة :

- ما درجة ممارسة قائدات المدارس الثانوية لدورهن في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة ؟
- ما درجة ممارسة قائدات المدارس الثانوية لدورهن في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة ؟
- ما المقترحات التي قد تسهم في تفعيل دور القيادة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري وتنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية؟

حدود الدراسة :

الحدود الموضوعية : اقتصرت الحدود الموضوعية للبحث عن دور القيادة المدرسية في تعزيز الامن الفكري وتنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية، و تقديم عدد من المقترحات التي قد تسهم في تفعيل دور القيادة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري وتنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة.

Doi: 10.33850/jasep.2019.52279

الحدود الزمانية : تم إعداد هذا البحث خلال الفصل الدراسي الاول من العام الجامعي ١٤٣٩/١٤٤٠هـ.

الحدود المكانية: اقتصرت هذه الدراسة على مدارس المرحلة الثانوية للبنات بمكتب تعليم غرب المدينة المنورة.

مصطلحات الدراسة :

الأمن الفكري

يعرفه (الأكلبي وأحمد ،٢٠٠٩) بأنه " الحماية من المهددات والأخطار والمصادر والأسباب التي تؤدي أو قد تؤدي إلى هز القناعات الفكرية أو الثوابت العقدية لدى الأفراد"(ص١١). ويُعرّف الأمن الفكري إجرائيًا بأنه: تحصين الطالبات من الأفكار والتيارات المنحرفة ووقاية المبادئ والمعتقدات والثوابت والمحافظة عليها من كافة المؤثرات السلبية، من خلال قيام القيادة المدرسية بدورها الفاعل في توفير برامج وانشطة هادفة تسهم في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة الثانوية.

القيم

القيم مُفردها قيمة، وترتبط لغويّاً بمادة قَوَمَ والتي تمتلك عدّة دلالات منها قيمة الشّيء وثمنه، والثّبات والدّوام، والاستقامة والاعتدال، ونظام الأمر وعِماده. وأقربها لمعنى القيمة هو الثّبات والدّوام والاستمرار.أما اصطلاحًا فقد عرفت القيم بأنها مجموعة من المبادئ والمعايير التي تحكم سلوك الفرد أو الجماعة، وترتبط هذه المبادئ بتحديد ما هو خطأ وما هو صواب في موقف معين (الطراونة،١٩٩٠،ص١٥٥).

المواطنة

يعرفها آل عبود(٢٠١٣) بأنها "التفاعل الإيجابي بين المواطن والمجتمع والدولة أثناء ممارسة منظومة القيم لتحقيق مصالح الجميع تحت مظلة المصلحة العليا للوطن" (ص٢٥).وتُعرّف قيم المواطنة إجرائيًا بأنها: الأسس والمبادئ والمعايير التي تحكم علاقة طالبات المرحلة الثانوية بوطنهن، وتوجههن نحو التفاعل البناء مع الوطن والانتماء والولاء له.

ثانياً: الاطار النظري

المبحث الأول: الأمن الفكري

نظرًا للحداثة النسبية لمصطلح الأمن الفكري فقد تباينت الرؤى حول المقصود به ، فقد ينظر إليه البعض باعتباره أساليب وإجراءات أمنية في حين يرى بعضهم أن المقصود به لا يتعدى الأمن العقدي فحسب، بينما ينظر إليه آخرون باعتباره حالة نفسية ناتجة من اتخاذ جملة من التدابير والإجراءات التي يمكن من خلالها تحقيق الأمن الفكري والمحافظة عليه ، ويرى آخرون معناه متغيرًا من حيث مفهومه

ومعاييره، وما يعد انحرافًا فكريًا عند مجتمع من المجتمعات قد لا يكون كذلك لدى مجتمع آخر (الثويني ومحمد،٢٠٠١٤،ص ٩٧٨).

يعرف المالكي(٢٠٠٦) الأمن الفكري بأنه سلامة الفكر من الانحراف أو الخروج عن الوسطية والاعتدال في فهمه للأمور الدينية والسياسية والاجتماعية، مما يؤدي إلى حفظ النظام العام، وتحقيق الأمن والطمأنينة والاستقرار في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها من مقومات الأمن الوطني.

أهمية الامن الفكري

تعود أهمية الامن الفكري ومدى الحاجة اليه إلى اعتبارات متعددة منها ما يلي (الحارثي، ١٤٢٩، ص٦٦-٦٧):

١-أن الامن الفكري حماية لاهم المكتسبات وأعظم الضروريات: دين الامة وعقيدتها وحماية الامن من هذا الجانب ضرورة كبرى وهو حماية لوجودها وما تتميز به عن غيرها من الأمم.

٢-أن اختلال الامن الفكري يؤدي الى اختلال الامن في الجوانب الجنائية والاقتصادية وغيرها، فكثيرًا ما يكون القتل وسفك الدماء وانتهاك الاعراض نتاج أفكار خارجة عن دين الله تعالى.

٣-أن الضرر المتوقع من الاخلال بالأمن الجنائي وانتهاك الأموال والاعراض في معظمه محدود بمن وقع عليه الجرم، اما ضرر الاخلال بالأمن الفكري فإنه يتعدى الى كل شرائح المجتمع على اختلاف مستوياتها.

٤-أن منافذ الغزو الفكري أوسع من ان تغلق، فالأمن الفكري يحتاج الى حراسة كل دار بل كل عقل وحمايته من الاختراق

٥-أن الامن الشامل مسؤولية الامة بجميع فئاتها وعلى اختلاف تخصصات الناس واعمالهم ومهامهم، ولكن الامن الفكري أخص من ذلك فهو مسؤولية كل فرد ولو كانت تلك المسؤولية متعلقة بذاته.

٦-أن الأمن الفكري معقد متداخل، بينما غيره من صور الأمن وانواعه ليست كذلك. فالفصل بين الحكمة التي هي ضالة المؤمن والفكر الضار بالأمة لا يكون واضحًا لكل أحد في كل حين، اذ لا يملك ذلك الا المؤهلون القادرون على ذلك.

ثانيًا: مراحل تحقيق الأمن الفكري

يتطلب تحقيق الأمن الفكري العمل على عدد من الجبهات إن صح التعبير هي الوقاية والمواجهة والعلاج، ولكل منها متطلبات وإجراءات ومقومات، مع الوضع في الاعتبار تقويم الفكر وتصحيح المعتقد. وهناك مراحل يتحقق من خلالها الأمن الفكري وهي (الهذيلي، ١٤٣٣، ص ٤١-٤٢):

المرحلة الأولى: مرحلة الوقاية من الانحراف الفكري

Doi: 10.33850/jasep.2019.52279

ويتم ذلك من خلال مؤسسات التنشئة الاجتماعية الأولية والثانوية وغيرها من المؤسسات ويكون ذلك وفق خطط مدروسة تحدد فيه الغايات والأهداف.

المرحلة الثانية: مرحلة المناقشة والحوار

قد لا تنجح جهود الوقاية في صد الأفكار المنحرفة من الوصول إلى بعض الأفراد، سواء كان مصدر هذه الأفكار داخليا أم خارجيا، مما يوجد بعض هذه الأفكار بدرجة أو بأخرى لدى بعض شرائح المجتمع، مما يستدعي تدخل قادة الفكر والرأي للتصدي لتلك الأفكار من خلال اللقاءات المباشرة بمعتنقيها ومحاورتهم وتفنيد الآراء ومقارعة الشبهات بالحجة وبيان الحقيقة المدعومة بالأدلة.

المرحلة الثالثة: مرحلة التقويم

والعمل في هذه المرحلة يبدأ بتقييم الفكر المنحرف وتقدير مدى خطورته باعتبار ذلك نتيجة حتمية للحوار والمناقشة، ثم ينتقل العمل إلى مستوى آخر هو تقويم هذا الفكر وتصحيحه قدر المستطاع بالإقناع وبيان الأدلة والبراهين، فإن لم تنجح هذه المرحلة ننتقل إلى المرحلة التالية.

المرحلة الرابعة: مرحلة المساءلة والمحاسبة

والعمل في هذه المرحلة موجه إلى من لم يستجب للمراحل السابقة، ويكون بمواجهة أصحاب الفكر المنحرف ومساءلتهم عما يحملونه من فكر، وهو منوط بالأجهزة الرسمية أولا وصولا إلى القضاء الذي يتولى إصدار الحكم الشرعي في حق من يحمل مثل هذا الفكر لحماية المجتمع من المخاطر التي قد تترتب عليه.

المرحلة الخامسة: مرحلة العلاج والإصلاح

وفي هذه المرحلة يكثف الحوار مع الأشخاص المنحرفين فكريا، ويتم ذلك من خلال المؤهلين علمياً وفكرياً في مختلف التخصصات خصوصاً العلماء المؤهلين على مقارعة الشبهة بالحجة.

المبحث الثاني: قيم المواطنة

عرف العنزي (٢٠١٧) قيم المواطنة بأنها تلك النوع من القيم التي تشكل العلاقة بين الفرد ووطنه وتوجهه نحو التفاعل مع وطنه والانتماء له والدفاع عنه كواجب، والأمن والمساواة والعدالة الاجتماعية كحق له (ص،.

تعد القيم الوطنية من المفاهيم التي لاقت ولا تزال تلقى اهتماماً متزايداً في المجتمعات الانسانية باختلاف ايدولوجياتها الفكرية، وتعود بنفعها على المجتمعات، فالقيم الوطنية تُشير إلى تربية تؤهل الفرد ليكون إنساناً صالحاً في مجتمعه أو المجتمع

الذي يحيا أو يعيش فيه، بحيث يقوم بواجباته ويلتزم بها تجاه نفسه، وتجاه مُجتمعه، بوازع داخلي قبل وجود أي شكل من أشكال المراقبة أو السلطة (الزيود،٢٠٠٥).
ومن مزايا قيم المواطنة التي تسعى المؤسسات التعليمية لتحقيقها لدى الطلبة (الأمير،٢٠١٦،ص)
١. بناء شخصية الفرد.
٢تعتبر وسيلة لتوجيه سلوك (أفعال، وأقوال الأفراد في المواقف المختلفة.
٣. تساهم في تنظيم المجتمع وضبطه واستمراره.
٤. تساعد عبى المحافظة على تراث الأمة وثقافتها.
٥. تساعد الفرد على التكيّف مع مختلف التغيرات والتطورات الحديثة.
٦. مساعدة أفراد المجتمع في اتخاذ القرارات وحل النزاعات والصراعات في المواقف التي تواجههم.
٧. إيجاد مجتمع متكامل مترابط حيث أن القيمة تعطي شرعية لمصالح الجماعة وتحدد المسؤوليات.
ومن أبرز قيم المواطنة التي ينبغي غرسها في نفوس أفراد المجتمع ما يلي (العنزي،٢٠١٧،ص٥):

أولاً : قيم المساواة والعدل:

تعد المساواة من المرتكزات الجوهرية للمواطنة في الدولة المتقدمة، حيث تتيح للأفراد التمتع بحقوقهم والقيام بواجباتهم، ومن خلال المساواة في الحقوق والواجبات بين المواطنين يسود المجتمع قيمة العدل، وهذا ينعكس إيجاباً على سلوك أفراده وينمي قيمهم الوطنية، وتعمق لديهم قيمة الاعتزاز بالوطن والتضحية من أجله.

ثانيا: قيمة الانتماء:

يعرف الانتماء بأنه الانتساب الحقيقي للوطن الذي يعني الشعب والأرض فكرًا وتجسده الجوارح عملاً والرغبة في تقمص عضوية ما لمحبة الفرد لذلك والاعتزاز بالانضمام للوطن والذي يعبر عن الصلات والعواطف والروابط التي تربط المواطن بوطنه.

ثالثا: قيمة الولاء.

الولاء صفة أساسية للالتزام تبين تأييد الفرد لجماعته وتعكس مدى انتمائه لهذه الجماعة وبالتالي تلمس احتياجاتها وحمايتها. ومن المظاهر العامة لسلوك الفرد التي تدل على قيمة الولاء كقيمه من قيم المواطنة رعاية الممتلكات العامة وحسن استخدامها والمحافظة عليها، و المشاركة في المناسبات الوطنية، والحفاظ على التراث الوطني، واحترام القوانين والالتزام بها، و تعزيز مبدأ الوحدة الوطنية، ومحاربة التعصب بكافة أشكاله.

المبحث الثالث: دور المدرسة في تعزيز الامن الفكري وقيم المواطنة

Doi: 10.33850/jasep.2019.52279

تقوم المدرسة بإدارتها ومعلميها ومناهجها و مناشطها المختلفة بدور مهم في تعزيز الأمن الفكري وتنمية قيم المواطنة للطلاب في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية ، وذلك من خلال قيامها بالعديد من الأدوار ومنها (الدوسري،٢٠١٣،ص٢١٧-٢١٩):

- تعهد العقيدة الإسلامية في نفوس الطلاب، وربطهم بها وجعلها بما تحويه من مبادئ وأحكام هي الموجه والقائد لسلوكهم وتصرفاتهم المختلفة.
- بيان اهمية العلم وفضله ودوره في مكافحة الجهل الذي هو مسبب رئيس لانحراف الفكر.
- إظهار وسطية الإسلام واعتداله ، وتربية المتعلم عليها ، حتى تكون جزءاً من شخصيته وسلوكه وفكره
- تنمية مهارات التفكير وطرقه وأساليبه ، وتدريب الطلاب على ممارسة التفكير الناقد للوصول إلى تحليل المواقف ومعرفة أسبابها ، وتنمية مهارات القدرة على حل المشكلات، وترسيخ النظرة الشمولية والموضوعية عند مناقشة المسائل والقضايا.
- التوعية بمختلف صورها وأشكالها بخطورة الانحراف الفكري والسلوكي وما ينتج عنه من أضرار، والتعاون مع الأسرة وغيرها من مؤسسات التنشئة الاجتماعية في القضاء على مختلف الانحرافات التي قد تظهر لدى الطلاب.
- تنمية روح الولاء والانتماء وغرس قيم المواطنة.
- ترسيخ حب الوطن والاعتزاز به في نفوس الطلاب حتي يكون ذلك جزءاً من شخصيتهم ، فلا يصدر منهم سلوكاً يخالف عقيدته وقيمه وثوابته أو يضر بمقدراته ومصالحه.
- تبصير الطلاب بالواجبات والحقوق المترتبة عليهم، ومسؤولياتهم تجاه والديهم وأسرهم ومجتمعهم، ووطنهم، وبيان خطورة الإخلال بتلك الواجبات.
- أن يكون الطاقم المدرسي بما فيه من إدارة ومعلمين وموظفين قدوة حسنة للمتعلمين في سلوكهم وطرائق تفكيرهم ،
- توعية الطلاب بالمشكلات والتحديات الفكرية، والمتمثلة بالفلسفات والعقائد والملل المنحرفة التي تسعى للنيل من عقيدة المجتمع وقيمه.

ثالثًا: الدراسات السابقة

الدراسات العربية:

أجرى العنزي (٢٠١٧) دراسة هدفت إلى التعرف إلى دور معلم المرحلة الثانوية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفيين التربويين ، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الاستبيان وتم تطبيقه على عينة مكونة من

(٨٠) مشرفاً من مشرفي المواد الدراسية في كافة مكاتب التعليم بمنطقة حائل، وبينت النتائج أن درجة دور معلم المرحلة الثانوية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب كانت عالية وجاء محور قيم الولاء أولاً ثم قيم الانتماء، أما محور قيم المشاركة الاجتماعية فجاء في الترتيب الثالث.

كما أجرت الأمير(٢٠١٦) دراسة هدفت إلى الكشف عن دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الاستبيان وتم تطبيقة على عينة مكونة من (١٩٠) معلمة من منطقة مكة المكرمة، وقد دلت النتائج على أن المدرسة تقوم بتنمية قيم المواطنة لدى الطالبات بدور متوسط، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للخبرة التعليمية للمعلمات .

وهدفت دراسة نصر (٢٠١٦) إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المعاهد الثانوية الأزهرية بمحافظة الغربية من خلال تفاعلها مع (الأسرة ، المعلم ، الأنشطة الطلابية)، والوقوف على الأساليب التربوية التي تطبقها الإدارة المدرسية لتعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب، واعتمد البحث على المنهج الوصفي، واستخدم الاستبانة كأداة للدراسة الميدانية، وكانت من أبرز النتائج أن استجابات أفراد عينة الدراسة جاءت بدرجة متوسطة حيث جاء في المرتبة الأولى تطبيق إدارة المعهد الأساليب التربوية لتعزيز الأمن الفكري للطلاب، وجاء في المرتبة الثانية مجال تفعيل دور الأسرة في تعزيز الأمن الفكري للطلاب، وفي المرتبة الثالثة مجال تفعيل دور المعلم في تعزيز الأمن الفكري للطلاب، وفي المرتبة الرابعة تفعيل الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري.

وأجرى فحجان(٢٠١٢) دراسة هدفت إلى تحديد درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة لدورهم في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة، والتحقق من وجود فروق بين متوسطات درجة ممارستهم تعزى لمتغير (النوع ، المؤهل العلمي، المديرية، سنوات الخدمة) ، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الاستبيان للدارسة الميدانية، وبلغت عينة الدراسة (٢٦٨) مديراً ونائباً، وكانت من أبرز النتائج أن مدراء المدارس يمارسون أدوارهم في تعزيز الأمن الفكري بدرجة عالية.

وهدفت دراسة رشيد (٢٠١٠) إلى التعرف على دور المدرسة في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في تربية عمان الأولى من وجهة نظر المدراء والمعلمين والطلبة، وتم استخدام الاستبيان أداة للدراسة الميدانية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٩٧) فرداً . من أبز نتائج الدراسة تباين قناعة المعلمين والطلبة والمدراء حول دور المدرسة في تعزيز الأمن الفكري، وكانت وجهة نظر المدراء الأكثر سلبية حول دور إدارة المدرسة في تعزيز الأمن الفكري.

Doi: 10.33850/jasep.2019.52279

وأجرى البقمي (٢٠٠٨) دراسة هدفت إلى تحديد درجة إسهام مديري المدارس الثانوية في تعزيز الأمن الفكري، ولتحقيق الهدف تم تطوير استبانة لجمع البيانات، وزعت على عينة الدراسة البالغ عددهم (١٧٥٣) طالب من طلاب الصف الثالث ثانوي. وكانت من أبرز نتائج الدراسة: أن درجة إسهام مديري المدارس الثانوية في تعزيز الأمن الفكري جاءت متوسطة ووجود أثر ذي دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، والتخصص الدراسي ، والبيئة الجغرافية.

الدراسات الأجنبية:

أجرت هابمندن تومسون وأخرون (Thompson,Gillian, geffes, Hampden lennifer, Lord,Pippo,2015) دراسة هدفت إلى معرفة مدى مشاركة الطلاب في أنشطة المجتمع ، واستخدم الباحث المنهج المسحي معداً لهذا الغرض استبانة وزعت على قادة المدارس ومعلميها، وخلصت الدراسة إلى أن الطلاب يشعرون بالانتماء إلى جماعات جديدة مما يظهر تبايناً لنوع مشاركتهم تبعاً لنوع لاحتياجاتهم وظروفهم الخاصة، كما توصلت الدراسة إلى أن المدارس تنفذ بنجاح استراتيجيات مختلفة لتزويد الطلاب بفهم أدوراهم كمواطنين، وقد أوصت الدراسة بضرورة تطوير مهارات الطلاب العملية ومهارة الكفاءة الذاتية للتفاعل مع مجتمعاتهم بشكل واسع.

أما دراسة (Tomlinson,2006) فهدفت إلى بيان مدى اهتمام المؤسسات التعليمية بالأمن الفكري من خلال دمج القيم الأخلاقية والثقافية في المناهج التربوية بأمريكا، استخدمت الدراسة المنهج التحليلي، وخلصت الدراسة إلى أن المدرسة والمعلم يؤديان دوراً رئيسياً في تعزيز الأمن الفكري بين الطلبة، وذلك من خلال الجهود المبذولة في نشر مفاهيم القيم والأخلاق والثقافة والتي تعد من الأسس التربية التي يبنى عليها المنهاج.

رابعًا: منهجية الدراسة وإجراءاتها:

١. منهج الدراسة:

في ضوء طبيعة الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها استخدمت الباحثات في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وهو كما ذكر (عبيدات وآخرون، ٢٠٠٧م،ص٢٤٧)، بأنه عبارة عن " أسلوب يعتمد على جمع معلومات وبيانات عن ظاهرة ما، أو حدث ما أو واقع ما، وذلك بقصد التعرف على الظاهرة المدروسة وتحديد الوضع الحالي لها والتعرف على جوانب القوة والضعف فيه من أجل معرفة مدى صلاحية هذا الوضع أو مدى الحاجة لإحداث تغيرات جزئية أو أساسية فيه".

٢. مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من منسوبات المدارس الثانوية بمكتب تعليم غرب المدينة المنورة (مديرات ومساعدات واداريات ومعلمات)، والبالغ عددهن (٨٣٧).

٢. عينة الدراسة:

قامت الباحثات بتصميم استبانة الكترونياً على موقع الجوجل درايف، ثم توزيع رابط الاستبانة بطريقة عشوائية على (٢٠٠) مفردة ، بلغ عدد المسترد منها والصالح للأدخال والتحليل (١٧١) استبانة، أي ما يمثل (٢١%) من مجتمع الدراسة. والجدول التالي يوضح وصف عينة الدراسة:

جدول رقم (١)

توزيع أفراد الدراسة وفقاً لخصائصهم الشخصية والوظيفية

العناصر	التكرارات	النسبة المئوية
مسمى العمل		
معلمة	95	55.6
إدارية	25	14.6
قائدة أو مساعدة	40	23.4
أمينة مصادر التعلم	4	2.3
مرشدة طلابية	3	1.8
مشرفة	4	2.3
الإجمالي	١٧١	١٠٠.٠
المؤهل الأكاديمي		
بكالوريوس	152	88.9
ماجستير	18	10.5
دكتوراه	1	.6
الإجمالي	١٧١	١٠٠.٠
عدد سنوات الخبرة		
من خمس إلى أقل من عشر سنوات	63	36.8
من عشر سنوات إلى خمسة عشر سنة	26	15.2

Doi: 10.33850/jasep.2019.52279

خمسة عشر سنة فأكثر	82	48.0
الإجمالي	١٧١	١٠٠.٠

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول السابق يتبين ما يلي:

– أن المعلمات تمثل أكثر من نصف عينة الدراسة، حيث بلغت نسبتهن (٥٥.٦%) من إجمالي عينة الدراسة، في حين وجد أن (٢٣.٤%) من إجمالي مفردات عينة الدراسة (قائدات أو مساعدة قائدات)، بينما وجد أن (١٤.٦%) من إجمالي مفردات عينة الدراسة (إداريات)، بينما وجد أن (٢.٣%) من إجمالي مفردات عينة الدراسة مسمى عملهن (أمينة مصادر التعلم)، وأخيراً وجد أن (١.٨%) من إجمالي مفردات عينة الدراسة (مرشدة طلابية). وهذه النتيجة تدل على تنوع المسميات الوظيفية بين مفردات عينة الدراسة.

– إن النسبة الغالبية العظمى من مفردات عينة الدراسة مؤهلهن العلمي بكالوريوس حيث بلغت نسبتهن (٨٨.٩%) من إجمالي مفردات عينة الدراسة، في حين وجد أن (١٠.٥%) من إجمالي مفردات عينة الدراسة مؤهلهن العلمي (ماجستير)، وأخيراً وجد أن (٠.٦%) من إجمالي مفردات عينة الدراسة مؤهلها العلمي (دكتوراه)، وهي تمثل النسبة الأقل في عينة الدراسة.

– ارتفاع سنوات الخبرة بين مفردات عينة الدراسة حيث تبين أن الأكثرية منهن سنوات خبرتهن (خمسة عشر سنة فأكثر) وذلك بنسبة (٤٨%) من إجمالي عينة الدراسة، في حين وجد أن (٣٦.٨%) من إجمالي عينة الدارسة سنوات خبرتهن تراوحت ما بين (خمس إلى أقل من عشر سنوات) ، وأخيراً وجد أن (١٥.٢%) من إجمالي مفردات عينة الدراسة سنوات خبرتهن تراوحت ما بين (عشر سنوات إلى خمسة عشر سنة).

٣. أداة الدراسة:

تتعدد أدوات البحث التي تُستخدم في جمع المعلومات والبيانات اللازمة للإجابة على تساؤلات الدراسة وذلك من أفراد المجتمع أو من أفراد عينتها وقد أشار عبيدات وآخرون أنها تتراوح بين الملاحظة والمقابلة والاستبانة والاختبار والمقياس وقد استخدمت الباحثات الاستبانة في جمع المعلومات اللازمة لبحثها باعتبارها انسب أدوات البحث العلمي التي تتفق مع معطيات الدراسة وتحقق أهداف الدراسة المسحية للحصول على معلومات وحقائق مرتبطة بواقع معين (عبيدات وآخرون، ٢٠٠٧، ص١٢٥).

وتُعرف الاستبانة بأنها: أحد الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في تجميع البيانات والمعلومات من مصادرها. ويعتمد الاستبيان على استنطاق الناس المستهدفين بالبحث من أجل الحصول على إجاباتهم عن الموضوع والتي يتوقع الباحث أنها مفيدة لبحثه وتساعده بالتالي على اختبار فرضياته.(عماد،٢٠١٦،ص٨١).

وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية من جزأين، وهما:

أ- الجزء الأول: يتعلق بالبيانات الأولية الخاصة بمفردات عينة الدراسة والتي تمثلت في : مسمى العمل، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة.

ب- الجزء الثاني: تكون هذا الجزء من ثلاثة محاور رئيسية وهم كالتالي:

- المحور الأول: دور القيادة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة الثانوية، ويشتمل على (٢٠) فقرة موزعة على بعدين وهما:
  - أولاً: تعزيز الأمن الفكري من خلال التعليم، ويشتمل هذا البعد على (١٠) فقرات.
  - ثانياً: تعزيز الأمن الفكري من خلال السلوك، ويشتمل هذا البعد على (١٠) فقرات.
- المحور الثاني: دور القيادة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية، ويشتمل على (١٥) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد وهما:
  - أولاً: تعزيز المواطنة في مجال قيم الولاء، ويشتمل هذا البعد على (٥) فقرات.
  - ثانياً: تعزيز المواطنة في مجال قيم الانتماء، ويشتمل هذا البعد على (٥) فقرات.
  - ثالثاً: تعزيز المواطنة في مجال قيم المشاركة الاجتماعية، ويشتمل هذا البعد على (٥) فقرات.
- المحور الثالث: مقترحات لتفعيل دور القيادة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري وتنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية، ويشتمل على (١١) فقرة .

ويقابل كل فقرة من الفقرات السابقة قائمة تحمل العبارات التالية: (ضعيفة، متوسطة، عالية). بحيث تم منح الإجابة على (عالية) ثلاث درجات، (متوسطة) درجتان، وتم منح الإجابة على (ضعيفة) درجة واحدة، وقد تبنت الباحثات في إعداد المحاور الشكل المغلق (Closed Questionnaire) الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل سؤال.

٤. صدق الاستبانة (الأداة):

تم التحقق من صدق أداة الدراسة بطريقتين، وهما:

الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين):

عرضت الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين، بعد ذلك قامت الباحثات بإجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون حتى توصلن للاستبانة بصورتها النهائية .

صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

Doi: 10.33850/jasep.2019.52279

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قامت الباحثات بتطبيقها ميدانياً، وعلى بيانات العينة قامت بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

صدق الاتساق الداخلي للمحور الأول : دور القيادة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة الثانوية.

جدول رقم (٢)

معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الأول بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه الفقرة

أولاً: تعزيز الأمن الفكري من خلال التعليم		**ثانياً: تعزيز الأمن الفكري من خلال السلوك**	
الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	٠.٦٧٩**	١	٠.٨٢١**
٢	٠.٧٤٧**	٢	٠.٧٦٩**
٣	٠.٨١٦**	٣	٠.٨٧٢**
٤	٠.٨١٠**	٤	٠.٨٧٦**
٥	٠.٨٢٤**	٥	٠.٧٨٠**
٦	٠.٧٥٨**	٦	٠.٧٣٨**
٧	٠.٦٨٨**	٧	٠.٧٤٨**
٨	٠.٨١٨**	٨	٠.٨١٢**
٩	٠.٧٦٩**	٩	٠.٨٠٢**
١٠	٠.٨٦٩**	١٠	٠.٧٨٨**

** دال عند مستوى (٠.٠١)

جدول رقم (٣)

معامل الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور

الرقم	**أبعاد المحور الثاني**	**معامل الارتباط**
١	أولاً: تعزيز الأمن الفكري من خلال التعليم	٠.٩٤٠
٢	ثانياً: تعزيز الأمن الفكري من خلال السلوك	٠.٩٤١

يتضح من الجدولين السابقين أن جميع العبارات والأبعاد الخاصة بالمحور الأول (دور القيادة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة الثانوية) دالة عند مستوى (٠.٠١)، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.
صدق الاتساق الداخلي للمحور الثاني: دور القيادة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية.

جدول رقم (٤)
معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الثاني بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه الفقرة

أولاً: تعزيز المواطنة في مجال قيم الولاء		ثانياً: تعزيز المواطنة في مجال قيم الانتماء		ثالثاً: تعزيز المواطنة في مجال قيم المشاركة الاجتماعية	
الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	٠.٨٢٩**	١	٠.٨٧٢**	١	٠.٧٦٩**
٢	٠.٨٦٢**	٢	٠.٨١٧**	٢	٠.٨١٣**
٣	٠.٨٣٩**	٣	٠.٨٨٠**	٣	٠.٧٩٠**
٤	٠.٧٩١**	٤	٠.٩١٦**	٤	٠.٧٨٦**
٥	٠.٩٢٤**	٥	٠.٨١٤**	٥	٠.٧٩٩**

** دال عند مستوى (٠.٠١)

جدول رقم (٥)
معامل الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور

الرقم	أبعاد المحور الثاني	معامل الارتباط
١	تعزيز المواطنة في مجال قيم الولاء	٠.٨٨٩
٢	تعزيز المواطنة في مجال قيم الانتماء	٠.٩٣٢
٣	تعزيز المواطنة في مجال قيم المشاركة الاجتماعية	٠.٨٥٢

يتبين من الجدولين السابقين أن جميع العبارات والأبعاد الخاصة بالمحور الثاني (دور القيادة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية) دالة عند مستوى (٠.٠١)، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

Doi: 10.33850/jasep.2019.52279

صدق الاتساق الداخلي للمحور الثالث: مقترحات لتفعيل دور القيادة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري وتنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية.

جدول رقم (٦)

معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الثالث بالدرجة الكلية للمحور

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	**٠.٨٠٨	٧	**٠.٧٣٣
٢	**٠.٧٩٤	٨	**٠.٨٧٤
٣	**٠.٧٢٩	٩	**٠.٧٩١
٤	**٠.٨١٩	١٠	**٠.٨٥٦
٥	**٠.٨٨١	١١	**٠.٨٣٨
٦	**٠.٨٠٥	-	-

** دال عند مستوى (٠.٠١)

يتبين من الجدول السابق أن جميع العبارات المتعلقة بالمحور الثالث (مقترحات لتفعيل دور القيادة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري وتنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية) دالة عند مستوى (٠.٠١)، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

٥. ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات الاستبانة تم حساب معامل ثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ، والجدول رقم (٧) يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة.

جدول رقم (٧)

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

الرقم	المحور	عدد الفقرات	معامل الثبات
١	تعزيز الأمن الفكري من خلال التعليم	١٠	٠.٩٢٧
٢	تعزيز الأمن الفكري من خلال السلوك	١٠	٠.٩٣٧
المحور الأول: دور القيادة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة الثانوية		٢٠	٠.٩٥٧
١	تعزيز المواطنة في مجال قيم الولاء	٥	٠.٨٩٩
٢	تعزيز المواطنة في مجال قيم الانتماء	٥	٠.٩٠٨
٣	تعزيز المواطنة في مجال قيم المشاركة الاجتماعية	٥	٠.٨٤٩
المحور الثاني: دور القيادة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية		١٥	٠.٩٣٦

Doi: 10.33850/jasep.2019.52279

المحور الثالث: مقترحات لتفعيل دور القيادة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري وتنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية	١١	٠.٩٤٨
الثبات الكلي	٤٦	٠.٩٧٥

يتبين من النتائج الموضحة بالجدول السابق أن أداة الدراسة تتمتع بثبات مرتفع إحصائياً، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (٠.٩٧٥) وهي درجة ثبات عالية، كما تراوحت معاملات الثبات لمحاور الدراسة ما بين (٠.٩٣٦ ، ٠.٩٥٧)، وهي معاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

٦. أساليب المعالجة الاحصائية:

تبنت الباحثات في إعداد الاستبانة الشكل المغلق الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل فقرة مستخدماً مقياس ليكرت الخماسي، وتم حساب التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط بيرسون، ومعامل (ألفا كرونباخ)، وذلك باستخدام الحزم الإحصائية (SPSS)؛ ولتسهيل تفسير النتائج استخدمت الباحثات الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على بنود الأداة، حيث تم إعطاء وزن للبدائل، قامت الباحثات بمراجعتها تمهيداً لإدخالها للحاسوب للتحليل الإحصائي، وتم إدخالها للحاسوب بإعطائها أرقاماً معينة؛ أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية (الترميز)؛ حيث أعطيت الإجابة (عالية = ٣ ، متوسطة = ٢، ضعيفة =١)، ثم تصنيف تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

طول الفئة =(أكبر قيمة- أقل قيمة)÷ عدد بدائل الأداة=(٣-١)÷ ٣ =٠.٦٦ لنحصل على التصنيف الذي يوضحه الجدول التالي:

جدول (٨)

توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث

الوصف	مدى المتوسطات
ضعيفة	١-١.٦٦
متوسطة	١.٦٧- ٢.٣٣
عالية	٢.٣٤- ٣.٠٠

ثانياً: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

السؤال الأول: ما درجة ممارسة قائدات المدارس الثانوية لدورهن في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة ؟

وللتعرف على درجة ممارسة قائدات المدارس الثانوية لدورهن في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه الأبعاد حسب المتوسط الحسابي لكل منها، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٩)

درجة ممارسة قائدات المدارس الثانوية لدورهن في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة

م	درجة الممارسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
١	تعزيز الأمن الفكري من خلال التعليم	2.45	.506	2	عالية
٢	تعزيز الأمن الفكري من خلال السلوك	2.54	.510	1	عالية
	المتوسط الحسابي اعام	2.50	.478	عالية	

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول رقم (٩) يتبين أن أفراد عينة الدراسة موافقون على ممارسة قائدات المدارس الثانوية بدرجة عالية لدورهن في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة الثانوية بمتوسط حسابي (٢.٥٠ من ٣)، حيث جاء بعد تعزيز الأمن الفكري من خلال السلوك في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٥٤ من ٣)، يليه بعد تعزيز الأمن الفكري من خلال التعليم بمتوسط حسابي (٢.٤٥ من ٣). وتعزي الباحثات هذه النتيجة إلى أن أهم أهداف التربية قديماً وحديثاً هو إيجاد الفرد الصال الآمن فكرياً؛ النافع لنفسه، وأمته، كما إن بناء شخصية الفرد بناءً عقلياً ونفسياً وانفعالياً سليماً هو غاية تسعى إليها المؤسسات التربوية، وتتكاتف جهودها لتحقيقه، وتعتبر المدرسة هي الحلقة الأهم في عملية البناء والوقاية والعلاج بالتزامن مع الأسرة، فالمدرسة هي أحد المحاضن التي ترعى خصوصيات المجتمع ومعتقداته ودينه وآدابه، ومن هنا فإن الإدارة المدرسية بوصفها القيادة التربوية في المدرسة يقع عليها مسئولية تربية الجيل تربية إسلامية سليمة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة فحجان(٢٠١٢)، والتي توصلت إلى عدة نتائج أبرزها يمارس مدراء المدارس أدوارهم في تعزيز الأمن الفكري بدرجة عالية. كما تتفق مع نتائج دراسة (Tomlinson,2006)،والتي خصلت إلى إلى أن المدرسة والمعلم يؤديان دوراً رئيسياً في تعزيز الأمن الفكري بين الطلبة، وذلك من خلال الجهود المبذولة في نشر مفاهيم القيم والأخلاق والثقافة والتي تعد من الأسس التربية التي يبنى عليها المنهاج.

Doi: 10.33850/jasep.2019.52279

بينما تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة نصر (٢٠١٦)، والتي أوضحت أن استجابات أفراد عينة الدراسة جاءت بدرجة متوسطة. كما تختلف مع نتائج دراسة رشيد (٢٠١٠)، والتي بينت أن وجهة نظر المدراء الأكثر سلبية حول دور إدارة المدرسة في تعزيز الأمن الفكري، ودراسة البقمي (٢٠٠٨)، والتي أوضحت أن درجة إسهام مديري المدارس الثانوية في تعزيز الأمن الفكري جاءت متوسطة.

والجداول التالية تناقش بنوع من التفصيل درجة ممارسة قائدات المدارس الثانوية لدورهن في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، وذلك على النحو التالي:

أولاً: تعزيز الأمن الفكري من خلال التعليم:

للتعرف على تعزيز الأمن الفكري من خلال التعليم ، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه الفقرات حسب المتوسط الحسابي لكل منها، وذلك كما يلي:

جدول رقم (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة على تعزيز الأمن الفكري من خلال التعليم

رقم العبارة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
١	تعرف القيادة المدرسية الطالبات بمبادئ التسامح واليسر.	2.53	.577	٤	عالية
٢	تبين القيادة المدرسية للطالبات موقف الاسلام من التطرف الفكري.	2.50	.636	٦	عالية
٣	توجه القيادة المدرسية الطالبات لبعض البرامج التي تسهم في غرس الفكر السليم.	2.57	.622	٢	عالية
٤	تصحح القيادة المدرسية الأخطاء والمعتقدات والأفكار المضللة.	2.51	.645	٥	عالية
٥	توعي القيادة المدرسية الطالبات من التيارات الفكرية المنحرفة.	2.45	.661	٧	عالية
٦	تغرس القيادة المدرسية القيم الإسلامية في نفوس الطالبات.	2.67	.574	١	عالية

رقم العبارة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
٧	تقيم القيادة المدرسية الندوات والمحاضرات لتوعية الطالبات بالقضايا الفكرية.	2.13	.716	١٠	متوسطة
٨	تبرز القيادة المدرسية رسالة الاسلام في تحقيق الامن والسلام.	2.55	.661	٣	عالية
٩	تدرب القيادة المدرسية المعلمات على مهارات الحوار الفعال.	2.29	.741	٩	متوسطة
١٠	تبين القيادة المدرسية الآثار المترتبة على الانحراف الفكري.	2.34	.670	٨	عالية
المتوسط الحسابي العام		2.45	.506		عالية

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول رقم (١٠) يتبين أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات مفردات عينة الدراسة على تعزيز الأمن الفكري من خلال التعليم يساوي (٢.٤٥ من ٣)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الثلاثي والتي تشير إلى درجة الممارسة بدرجة عالية؛ مما يعني أن أفراد عينة الدراسة موافقون على ممارسة قائدات المدارس الثانوية بدرجة عالية لدورهن في تعزيز الأمن الفكري من خلال التعليم

كما نجد أن المتوسطات الحسابية التفصيلية لفقرات هذا المحور تراوحت ما بين (٢.١٣، ٢.٦٧)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس المتدرج الثلاثي، حيث يتبين من النتائج أن افراد عينة الدراسة يرين أن قائدات المدارس الثانوية يمارسن ثماني عبارات بدرجة عالية وهم رقم (٦-٣-٨-١-٤-٢-٥-١٠)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (٢.٣٤ إلى ٢.٦٧)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الثلاثي والتي تشير إلى الممارسة بدرجة عالية، كما يتبين من النتائج الموضحة بالجدول السابق أن أفراد عينة الدراسة يرين أن قائدات المدارس الثانوية يمارسن عبارتين بدرجة متوسطة وهم رقم (٩-٧)، وقد بلغ متوسطهما الحسابي (٢.٢٩، ٢.١٣)،و هذه المتوسطات تقع بالفئة الثانية من المقياس المتدرج الثلاثي، والتي تشير إلى الممارسة بدرجة متوسطة وتدل النتيجة السابقة إلى تفاوت استجابات أفراد الدراسة حول درجة ممارسة قائدات المدارس الثانوية لدورهن في تعزيز الأمن الفكري من خلال التعليم.

Doi: 10.33850/jasep.2019.52279

فقد حصلت العبارة رقم (٦) وهي" تغرس القيادة المدرسية القيم الإسلامية في نفوس الطالبات "على أعلى متوسط حسابي، حيث بلغ (٢.٦٧ من ٣) تليها العبارة رقم (٣)، وهي" توجه القيادة المدرسية الطالبات لبعض البرامج التي تسهم في غرس الفكر السليم " بمتوسط حسابي (٢.٥٧ من ٣) ثم العبارة رقم (٨)، وهي" تبرز القيادة المدرسية رسالة الاسلام في تحقيق الامن والسلام " بمتوسط حسابي(٢.٥٥ من ٣)، بينما حصلت العبارة رقم (٧)، وهي" تقيم القيادة المدرسية الندوات والمحاضرات لتوعية الطالبات بالقضايا الفكرية " على أدنى متوسط حسابي بمقدار (٢.١٣ من٣)، تليها العبارة رقم (٩)، وهي (تدرب القيادة المدرسية المعلمات على مهارات الحوار الفعال) بمتوسط حسابي (٢.٢٩ من ٣).

ثانياً: تعزيز الأمن الفكري من خلال السلوك:

للتعرف على تعزيز الأمن الفكري من خلال السلوك ، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه الفقرات حسب المتوسط الحسابي لكل منها، وذلك كما يلي:

جدول رقم (١١)

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة على تعزيز الأمن الفكري من خلال السلوك

رقم العبارة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
١	تشجع القيادة المدرسية الطالبات على الاحترام المتبادل.	2.65	.607	٢	عالية
٢	تكرم القيادة المدرسية الطالبات المتميزات سلوكيًا.	2.58	.658	٤	عالية
٣	تعزز القيادة المدرسية اتجاهات الطالبات نحو تحمل المسؤولية.	2.51	.654	٧	عالية
٤	تستخدم القيادة المدرسية الحوار الفعال مع الطالبات والمعلمات.	2.50	.654	٩	عالية
٥	تعتمد القيادة المدرسية على أساليب الاقناع والشفافية في طرح القضايا.	2.30	.743	١٠	متوسطة
٦	تشرك القيادة المدرسية الطالبات في الاعمال الجماعية.	2.57	.613	٥	عالية

رقم العبارة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
٧	تعزز القيادة المدرسية العلاقة بين المدرسة والاسرة بتفعيل مجالس الامهات.	2.56	.614	٦	عالية
٨	تقوم القيادة المدرسية بحل المشكلات السلوكية للطالبات.	2.59	.601	٣	عالية
٩	تعامل القيادة المدرسية المعلمات والطالبات بالعدل والمساواة.	2.50	.645	٨	عالية
١٠	تعتمد القيادة المدرسية أسلوب الرفق بالطالبات.	2.67	.584	١	عالية
المتوسط الحسابي العام		2.54	.510	عالية	

يتبين من النتائج الموضحة بالجدول رقم (١١) أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات مفردات عينة الدراسة على تعزيز الأمن الفكري من خلال السلوك يساوي (٢.٥٤ من ٣)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الثلاثي والتي تشير إلى درجة الممارسة بدرجة عالية؛ مما يعني أن أفراد عينة الدراسة موافقون على ممارسة قائدات المدارس الثانوية بدرجة عالية لدورهن في تعزيز الأمن الفكري من خلال السلوك.

وتعزي الباحثة هذه النتيجة إلى أن المدرسة أهم المؤسسات التربوية فهي المكان الملائم لتربية النشء تربية متكاملة وتزويدهم بالمهارات والقيم والعلوم والأنماط السلوكية ليسهموا في بناء وتقدم المجتمع كما تعلب دوراً حيوياً في نشر الوعي الأمني بين الطلاب ليكونوا لبنة مهمة من لبنات الأمن في المجتمع وهذا لا يتحقق إلى بوجود إدارة مدرسية فعالة يتم من خلالها توجيه الموارد البشرية والمادية لإنجاز أهداف المجتمع التعليمية.

كما نجد أن المتوسطات الحسابية التفصيلية لفقرات هذا المحور تراوحت ما بين (٢.٣٠، ٢.٦٧)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس المتدرج الثلاثي، حيث يتبين من النتائج أن افراد عينة الدراسة يرين أن قائدات المدارس الثانوية يمارسن تسع عبارات بدرجة عالية وهم رقم (١٠-١-٨-٢-٦-٧-٣-٩-٤)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (٢.٥٠ إلى ٢.٦٧)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الثلاثي والتي تشير إلى الممارسة بدرجة عالية، كما يتبين من النتائج الموضحة بالجدول السابق أن أفراد عينة

Doi: 10.33850/jasep.2019.52279

الدراسة يرين أن قائدات المدارس الثانوية يمارسن عبارة واحدة بدرجة متوسطة وهي رقم (٥)، والتي بلغ متوسطها الحسابي (٢.٣٠ من ٣)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الثانية من المقياس المتدرج الثلاثي، والتي تشير إلى الممارسة بدرجة متوسطة وتدل النتيجة السابقة إلى تفاوت استجابات أفراد الدراسة حول درجة ممارسة قائدات المدارس الثانوية لدورهن في تعزيز الأمن الفكري من خلال السلوك.

فقد حصلت العبارة رقم (١٠) وهي" تعتمد القيادة المدرسية أسلوب الرفق بالطالبات "على أعلى متوسط حسابي، حيث بلغ (٢.٦٧ من ٣) تليها العبارة رقم (١)، وهي" تشجع القيادة المدرسية الطالبات على الاحترام المتبادل " بمتوسط حسابي (٢.٦٥ من ٣) ثم العبارة رقم (٨)، وهي" تقوم القيادة المدرسية بحل المشكلات السلوكية للطالبات " بمتوسط حسابي(٢.٥٩ من ٣)، بينما حصلت العبارة رقم (٥)، وهي" تعتمد القيادة المدرسية على أساليب الاقناع والشفافية في طرح القضايا " على أدنى متوسط حسابي بمقدار (٢.٣٠ من٣)، تليها العبارة رقم (٤)، وهي (تستخدم القيادة المدرسية الحوار الفعال مع الطالبات والمعلمات) بمتوسط حسابي (٢.٥٠ من ٣).

السؤال الثاني : ما درجة ممارسة قائدات المدارس الثانوية لدورهن في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة ؟

وللتعرف على درجة ممارسة قائدات المدارس الثانوية لدورهن في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه الأبعاد حسب المتوسط الحسابي لكل منها، وذلك كما يلي:

جدول رقم (١٢)

درجة ممارسة قائدات المدارس الثانوية لدورهن في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة

م	درجة الممارسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
١	تعزيز المواطنة في مجال قيم الولاء	2.74	.450	١	عالية
٢	تعزيز المواطنة في مجال قيم الانتماء	2.69	.496	٢	عالية
٣	تعزيز المواطنة في مجال قيم المشاركة الاجتماعية	2.18	.581	٣	متوسطة
المتوسط الحسابي العام		2.54	.453	عالية	

تشير النتائج الموضحة بالجدول رقم (١٢) إلى أن أفراد عينة الدراسة موافقون على ممارسة قائدات المدارس الثانوية بدرجة عالية لدورهن في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية بمتوسط حسابي (٢.٥٤ من ٣)، حيث جاء بعد تعزيز المواطنة في مجال قيم الولاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٧٤ من ٣)، يليه بعد تعزيز المواطنة في مجال قيم الانتماء بمتوسط حسابي (٢.٦٩ من ٣)، بينما جاء بعد تعزيز المواطنة في مجال قيم المشاركة الاجتماعية بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢.١٨ من ٣). وتعزي الباحثات هذه النتيجة إلى أن تنمية قيم المواطنة له أهمية كبيرة تكمن في أنه مطلب حيوي يهدف إلى حب الوطن وتقوية الروابط بين مواطنيه والدفاع عن كرامته ومقدساته، كما أن تنيمة قيم المواطنة الهدف منها خلق مجتمع متماسك يحقق لأبنائه العدالة الاجتماعية ويوفر لهم الحرية والديمقراطية، وهو بذلك يستمد دعائمه من ولاء الفرد الذي يشعر بوجود وكيانه داخل مجتمعه.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة العنزي (٢٠١٧)، والتي بينت أن درجة دور معلم المرحلة الثانوية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب كانت عالية وجاء محور قيم الولاء أولاً ثم قيم الانتماء، أما محور قيم المشاركة الاجتماعية فجاء في الترتيب الثالث.

بينما تختلف مع نتائج دراسة الأمير(٢٠١٦)، والتي أشارت إلى أن المدرسة تقوم بتنمية قيم المواطنة لدى الطالبات بدور متوسط.

والجداول التالية تناقش بنوع من التفصيل درجة ممارسة قائدات المدارس الثانوية لدورهن في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، وذلك على النحو التالي:

أولاً: تعزيز المواطنة في مجال قيم الولاء:

للتعرف على تعزيز المواطنة في مجال قيم الولاء ، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه الفقرات حسب المتوسط الحسابي لكل منها، وذلك كما يلي:

جدول رقم (١٣)

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة على تعزيز المواطنة في مجال قيم الولاء

رقم العبارة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
١	تعزز القيادة المدرسية لدى الطالبات مفهوم الطاعة	2.77	.535	٣	عالية

Doi: 10.33850/jasep.2019.52279

رقم العبارة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
	لولي الامر.				
٢	تنمي القيادة المدرسية لدى الطالبات شعور الاعتزاز بالوطن وقياداته.	2.81	.473	١	عالية
٣	تنشر القيادة المدرسية الوعي بين الطالبات حول ضرورة التصدي بحزم للأفكار والاعمال المعادية للوطن.	2.65	.589	٥	عالية
٤	تحث القيادة المدرسية الطالبات على الحفاظ على الممتلكات العامة.	2.72	.566	٤	عالية
٥	تحرص القيادة المدرسية على تعريف الطالبات بالوطن وخيراته.	2.77	.498	٢	عالية
المتوسط الحسابي العام		2.74	.450	عالية	

تكشف المؤشرات الإحصائية الموضحة بالجدول رقم (١٣) أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات مفردات عينة الدراسة على تعزيز المواطنة في مجال قيم الولاء يساوي (٢.٧٤ من ٣)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الثلاثي والتي تشير إلى درجة الممارسة بدرجة عالية؛ مما يعني أن أفراد عينة الدراسة موافقون على ممارسة قائدات المدارس الثانوية بدرجة عالية لدورهن في تعزيز المواطنة في مجال قيم الولاء.

كما نجد أن المتوسطات الحسابية التفصيلية لفقرات هذا المحور تراوحت ما بين (٢.٦٥، ٢.٨١)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس المتدرج الثلاثي، أي أن أفراد عينة الدراسة يرون أن قائدات المدارس الثانوية يمارسن جميع العبارات المتعلقة بتعزيز المواطنة في مجال قيم الولاء بدرجة عالية، مما يشير إلى تجانس وجهات نظر أفراد عينة الدارسة في استجاباتهن على درجة ممارسة قائدات المدارس الثانوية لدورهن في تعزيز المواطنة في مجال قيم الولاء.

فقد حصلت العبارة رقم (٢) وهي" تنمي القيادة المدرسية لدى الطالبات شعور الاعتزاز بالوطن وقياداته "على أعلى متوسط حسابي، حيث بلغ (٢.٨١ من ٣) تليها العبارة رقم (٥)، وهي" تحرص القيادة المدرسية على تعريف الطالبات بالوطن

وخيراته " بمتوسط حسابي (٢.٧٧ من ٣) ثم العبارة رقم (١)، وهي" تعزز القيادة المدرسية لدى الطالبات مفهوم الطاعة لولي الامر " بمتوسط حسابي(٢.٧٧ من ٣)، بينما حصلت العبارة رقم (٣)، وهي" تنشر القيادة المدرسية الوعي بين الطالبات حول ضرورة التصدي بحزم للأفكار والاعمال المعادية للوطن " على أدنى متوسط حسابي بمقدار (٢.٦٥ من٣)، تليها العبارة رقم (٤)، وهي (تحث القيادة المدرسية الطالبات على الحفاظ على الممتلكات العامة) بمتوسط حسابي (٢.٧٢ من ٣).

ثانياً: تعزيز المواطنة في مجال قيم الانتماء:

للتعرف على تعزيز المواطنة في مجال قيم الانتماء، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه الفقرات حسب المتوسط الحسابي لكل منها، وذلك كما يلي:

جدول رقم (١٤)

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة على تعزيز المواطنة في مجال قيم الانتماء

رقم العبارة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التقدير
١	تعزز القيادة المدرسية لدى الطالبات الفخر بالهوية الوطنية.	2.74	.559	٢	عالية
٢	تشجع القيادة المدرسية الطالبات على الاحتفاء والمشاركة في المناسبات الوطنية.	2.84	.456	١	عالية
٣	تشجع القيادة المدرسية الطالبات على احترام انظمة وقوانين الدولة.	2.71	.601	٣	عالية
٤	تحث القيادة المدرسية الطالبات على الالتزام بواجباتهم الوطنية.	2.67	.602	٤	عالية
٥	تنظم القيادة المدرسية مسابقات في عدة مجالات تدور حول الانتماء والاعتزاز بالوطن.	2.49	.663	٥	عالية
المتوسط الحسابي العام		2.69	.496		عالية

يتضح من الجدول رقم (١٤) أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات مفردات عينة الدراسة على تعزيز المواطنة في مجال قيم الانتماء يساوي (٢.٦٩ من ٣)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الثلاثي والتي تشير إلى درجة

Doi: 10.33850/jasep.2019.52279

الممارسة بدرجة عالية؛ مما يعني أن أفراد عينة الدراسة موافقون على ممارسة قائدات المدارس الثانوية بدرجة عالية لدورهن في تعزيز المواطنة في مجال قيم الانتماء.

كما نجد أن المتوسطات الحسابية التفصيلية لفقرات هذا المحور تراوحت ما بين (٢.٤٩، ٢.٨٤)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس المتدرج الثلاثي، أي أن أفراد عينة الدراسة يرون أن قائدات المدارس الثانوية يمارسن جميع العبارات المتعلقة بتعزيز المواطنة في مجال قيم الانتماء بدرجة عالية، مما يشير إلى تجانس وجهات نظر أفراد عينة الدارسة في استجاباتهن على درجة ممارسة قائدات المدارس الثانوية لدورهن في تعزيز المواطنة في مجال الانتماء.

فقد حصلت العبارة رقم (٢) وهي" تشجع القيادة المدرسية الطالبات على الاحتفاء والمشاركة في المناسبات الوطنية "على أعلى متوسط حسابي، حيث بلغ (٢.٨٤ من ٣) تليها العبارة رقم (١)، وهي" تعزز القيادة المدرسية لدى الطالبات الفخر بالهوية الوطنية " بمتوسط حسابي (٢.٧٤ من ٣) ثم العبارة رقم (٣)، وهي" تشجع القيادة المدرسية الطالبات على احترام انظمة وقوانين الدولة " بمتوسط حسابي(٢.٧١ من ٣)، بينما حصلت العبارة رقم (٥)، وهي" تنظم القيادة المدرسية مسابقات في عدة مجالات تدور حول الانتماء والاعتزاز بالوطن " على أدنى متوسط حسابي بمقدار (٢.٤٩ من٣)، تليها العبارة رقم (٤)، وهي (تحث القيادة المدرسية الطالبات على الالتزام بواجباتهم الوطنية) بمتوسط حسابي (٢.٦٧ من ٣).

ثالثاً: تعزيز المواطنة في مجال قيم المشاركة الاجتماعية:

للتعرف على تعزيز المواطنة في مجال قيم المشاركة الاجتماعية، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه الفقرات حسب المتوسط الحسابي لكل منها، وذلك كما يلي:

جدول رقم (١٥)

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة على تعزيز المواطنة في مجال قيم المشاركة الاجتماعية

رقم العبارة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
١	تشرك القيادة المدرسية الطالبات في أنشطة مدرسية تقدم خدمات اجتماعية للمجتمع المحلي.	2.43	.677	٢	عالية

رقم العبارة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
٢	تشجع القيادة المدرسية الطالبات على مناقشة المشكلات المجتمعية محاولةً لحلها.	2.25	.718	٣	متوسطة
٣	تشرك القيادة المدرسية الطالبات في الأعمال الخيرية والتطوعية داخل المدرسة وخارجها.	2.47	.689	١	عالية
٤	تنظم القيادة المدرسية زيارات منسقة للطالبات للدوائر الحكومية .	1.82	.795	٥	متوسطة
٥	تشجع القيادة المدرسية على زيارة المتاحف والاثار والاماكن السياحية والتاريخية.	1.95	.792	٤	متوسطة
المتوسط الحسابي العام		2.18	.581	متوسطة	

تشير النتائج الموضحة با لجدول رقم (١٥) إلى أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات مفردات عينة الدراسة على تعزيز المواطنة في مجال قيم المشاركة الاجتماعية يساوي (٢.١٨ من ٣)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الثلاثي والتي تشير إلى درجة الممارسة بدرجة عالية؛ مما يعني أن أفراد عينة الدراسة موافقون على ممارسة قائدات المدارس الثانوية بدرجة عالية لدورهن في تعزيز المواطنة في مجال قيم المشاركة الاجتماعية.

كما نجد أن المتوسطات الحسابية التفصيلية لفقرات هذا المحور تراوحت ما بين (١.٨٢، ٢.٤٧)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس المتدرج الثلاثي، حيث يتبين من النتائج أن افراد عينة الدراسة يرين أن قائدات المدارس الثانوية يمارسن عبارتين بدرجة عالية وهم رقم (٣-١)، واللتين بلغ متوسطهما الحسابي (٢.٤٧ و ٢.٤٣)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الثلاثي والتي تشير إلى الممارسة بدرجة عالية، كما يتبين من النتائج الموضحة بالجدول السابق أن أفراد عينة الدراسة يرين أن قائدات المدارس الثانوية يمارسن ثلاثة عبارات بدرجة متوسطة وهم رقم (٢-٥-٤)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (١.٨٢ إلى ٢.٢٥)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثانية من المقياس المتدرج الثلاثي والتي تشير إلى الممارسة بدرجة متوسطة، وتدل النتيجة السابقة إلى تفاوت استجابات أفراد الدراسة حول درجة ممارسة قائدات المدارس الثانوية لدورهن في تعزيز المواطنة في مجال قيم المشاركة الاجتماعية.

Doi: 10.33850/jasep.2019.52279

فقد حصلت العبارة رقم (٣) وهي" تشرك القيادة المدرسية الطالبات في الأعمال الخيرية والتطوعية داخل المدرسة وخارجها " على أعلى متوسط حسابي، حيث بلغ (٢.٤٧ من ٣) تليها العبارة رقم (١)، وهي" تشرك القيادة المدرسية الطالبات في أنشطة مدرسية تقدم خدمات اجتماعية للمجتمع المحلي " بمتوسط حسابي (٢.٤٣ من ٣) ثم العبارة رقم (٢)، وهي" تشجع القيادة المدرسية الطالبات على مناقشة المشكلات المجتمعية محاولةً لحلها " بمتوسط حسابي(٢.٢٥ من ٣)، بينما حصلت العبارة رقم (٤)، وهي" تنظم القيادة المدرسية زيارات منسقة للطالبات للدوائر الحكومية " على أدنى متوسط حسابي بمقدار (١.٨٢ من٣)، تليها العبارة رقم (٥)، وهي (تشجع القيادة المدرسية على زيارة المتاحف والاثار والاماكن السياحية والتاريخية) بمتوسط حسابي (١.٩٥ من ٣).

السؤال الثالث: ما المقترحات التي قد تسهم في تفعيل دور القيادة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري وتنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية؟

جدول رقم (١٦)

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة على تعزيز الأمن الفكري من خلال التعليم

رقم العبارة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
١	تركيز القيادة المدرسية على أهمية الحوار الفكري بين الطلاب داخل البيئة المدرسية.	2.32	.717	٥	متوسطة
٢	تبصير الطالبات بتحديات العولمة والانفتاح.	2.36	.733	٣	عالية
٣	إقامة ندوات تربوية توعوية مشتركة بين المدرسة والجهات الأمنية.	1.82	.787	١١	متوسطة
٤	توفير مخصصات مالية لتفعيل النشاطات المدرسية المعززة لقيم المواطنة والامن الفكري.	2.10	.816	١٠	متوسطة
٥	تعميق مفهوم الامن الفكري والمواطنة في انشطة وبرامج المدرسة.	2.38	.745	١	عالية
٦	مشاركة منسوبات المدرسة في وضع خطة لتعزيز الامن الفكري وتنمية قيم المواطنة لدى	2.27	.726	٧	متوسطة

رقم العبارة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
	الطالبات.				
٧	تفعيل القوانين والضوابط الرادعة للطالبات الخارجات على نظام المدرسة.	2.37	.759	٢	عالية
٨	تقديم آلية فاعلة لنشر قيم المواطنة وتعزيز ثقافة الامن الفكري.	2.33	.711	٤	متوسطة
٩	مراجعة معايير اختيار مقررات المرحلة الثانوية بما يعزز الامن الفكري وقيم المواطنة.	2.18	.765	٩	متوسطة
١٠	التركيز على الانشطة الصفية المعززة للأمن الفكري وقيم المواطنة.	2.31	.722	٦	متوسطة
١١	التركيز على اكتشاف المشكلات الفكرية التي تعاني منها الطالبات داخل وخارج المدرسة	2.21	.713	٨	متوسطة
المتوسط الحسابي العام		2.24	.604	متوسطة	

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول رقم (١٦) يتبين أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات مفردات عينة الدراسة على المقترحات التي قد تسهم في تفعيل دور القيادة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري وتنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية يساوي (٢.٢٤ من ٣)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الثانية من المقياس المتدرج الثلاثي والتي تشير إلى الموافقة بدرجة متوسطة؛ مما يعني أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على المقترحات التي قد تسهم في تفعيل دور القيادة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري وتنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية.

كما نجد أن المتوسطات الحسابية التفصيلية لفقرات هذا المحور تراوحت ما بين (١.٨٢، ٢.٣٨)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس المتدرج الثلاثي، حيث يتبين من النتائج أن افراد موافقون على ثلاث مقترحات وهم رقم (٥-٧-٢)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات مابين (٢.٣٦ إلى ٢.٣٨)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الثلاثي والتي تشير إلى الموافقة بدرجة عالية، كما يتبين من النتائج الموضحة بالجدول السابق أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على ثماني مقترحات وهم رقم (٨-١-١٠-٦-

Doi: 10.33850/jasep.2019.52279

١١-٩-٤-٣)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (١.٨٢ إلى ٢.٣٣)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثانية من المقياس المتدرج الثلاثي والتي تشير إلى الموافقة بدرجة متوسطة، وتدل النتيجة السابقة على التفاوت في درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على المقترحات التي قد تسهم في تفعيل دور القيادة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري وتنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية.

فقد حصلت العبارة رقم (٥) وهي" تعميق مفهوم الامن الفكري والمواطنة في انشطة وبرامج المدرسة " على أعلى متوسط حسابي، حيث بلغ (٢.٣٨ من ٣) تليها العبارة رقم (٧)، وهي" تفعيل القوانين والضوابط الرادعة للطالبات الخارجات على نظام المدرسة " بمتوسط حسابي (٢.٣٧ من ٣) ثم العبارة رقم (٢)، وهي" تبصير الطالبات بتحديات العولمة والانفتاح " بمتوسط حسابي(٢.٣٦ من ٣)، بينما حصلت العبارة رقم (٣)، وهي" إقامة ندوات تربوية توعوية مشتركة بين المدرسة والجهات الأمنية " على أدنى متوسط حسابي بمقدار (١.٨٢ من٣)، تليها العبارة رقم (٤)، وهي (توفير مخصصات مالية لتفعيل النشاطات المدرسية المعززة لقيم المواطنة والامن الفكري) بمتوسط حسابي (١.٩٥ من ٣).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة هابمندن تومسون وأخر- (Hampden Thompson,Gillian,geffes,lennifer,Lord,Pippo,2015) والتي أوصت بضرورة تطوير مهارات الطلاب العملية ومهارة الكفاءة الذاتية للتفاعل مع مجتمعاتهم بشكل واسع.

أبرز النتائج والتوصيات:

يشمل هذا الجزء على عرض لأبرز النتائج التي تم التوصل إليها، ومن ثم التوصيات المقترحة في ضوء تلك النتائج.

أبرز النتائج:

توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها ما يلي:

أظهرت النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون على ممارسة قائدات المدارس الثانوية بدرجة عالية لدورهن في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة الثانوية ، حيث جاء بعد تعزيز الأمن الفكري من خلال السلوك في المرتبة الأولى يليه بعد تعزيز الأمن الفكري من خلال التعليم .

كشفت النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون على ممارسة قائدات المدارس الثانوية بدرجة عالية لدورهن في تعزيز الأمن الفكري من خلال التعليم، وتبين من النتائج أن أبرز العبارات التي جاءت بدرجة ممارسة عالية في هذا البعد هي :

- تغرس القيادة المدرسية القيم الإسلامية في نفوس الطالبات.

- توجه القيادة المدرسية الطالبات لبعض البرامج التي تسهم في غرس الفكر السليم.
- تبرز القيادة المدرسية رسالة الاسلام في تحقيق الامن والسلام.

بينت النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون على ممارسة قائدات المدارس الثانوية بدرجة عالية لدورهن في تعزيز الأمن الفكري من خلال السلوك. وتبين من النتائج أن أبرز العبارات التي جاءت بدرجة ممارسة عالية في هذا البعد هي :

- تعتمد القيادة المدرسية أسلوب الرفق بالطالبات.
- تشجع القيادة المدرسية الطالبات على الاحترام المتبادل.
- تقوم القيادة المدرسية بحل المشكلات السلوكية للطالبات.

أوضحت النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون على ممارسة قائدات المدارس الثانوية بدرجة عالية لدورهن في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية، حيث جاء بعد تعزيز المواطنة في مجال قيم الولاء في المرتبة الأولى، يليه بعد تعزيز المواطنة في مجال قيم الانتماء، بينما جاء بعد تعزيز المواطنة في مجال قيم المشاركة الاجتماعية بالمرتبة الأخيرة.

كشفت النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون على ممارسة قائدات المدارس الثانوية بدرجة عالية لدورهن في تعزيز المواطنة في مجال قيم الولاء. وتبين من النتائج أن أبرز العبارات التي جاءت بدرجة ممارسة عالية في هذا البعد هي :

- تنمي القيادة المدرسية لدى الطالبات شعور الاعتزاز بالوطن وقياداته.
- تحرص القيادة المدرسية على تعريف الطالبات بالوطن وخيراته.
- تعزز القيادة المدرسية لدى الطالبات مفهوم الطاعة لولي الامر.

أظهرت النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون على ممارسة قائدات المدارس الثانوية بدرجة عالية لدورهن في تعزيز المواطنة في مجال قيم الانتماء. وتبين من النتائج أن أبرز العبارات التي جاءت بدرجة ممارسة عالية في هذا البعد هي :

- تشجع القيادة المدرسية الطالبات على الاحتفاء والمشاركة في المناسبات الوطنية.
- تعزز القيادة المدرسية لدى الطالبات الفخر بالهوية الوطنية.
- تشجع القيادة المدرسية الطالبات على احترام انظمة وقوانين الدولة.

أوضحت النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون على ممارسة قائدات المدارس الثانوية بدرجة عالية لدورهن في تعزيز المواطنة في مجال قيم المشاركة الاجتماعية. وتبين من النتائج أن أبرز العبارات التي جاءت بدرجة ممارسة عالية في هذا البعد هي :

- تشرك القيادة المدرسية الطالبات في الأعمال الخيرية والتطوعية داخل المدرسة وخارجها.

Doi: 10.33850/jasep.2019.52279

- تشرك القيادة المدرسية الطالبات في أنشطة مدرسية تقدم خدمات اجتماعية للمجتمع المحلي.
- تشجع القيادة المدرسية الطالبات على مناقشة المشكلات المجتمعية محاولةً لحلها

بينت النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على المقترحات التي قد تسهم في تفعيل دور القيادة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري وتنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية. وتبين من النتائج أن أبرز هذه المقترحات ما يلي:

- تعميق مفهوم الامن الفكري والمواطنة في انشطة وبرامج المدرسة.
- تفعيل القوانين والضوابط الرادعة للطالبات الخارجات على نظام المدرسة.

التوصيات

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها توصي الباحثات بما يلي:

- العمل على غرس قيم الاعتدال والوسطية في التعامل لدى الطالبات.
- الاهتمام بالبرامج والأنشطة الطلابية التي تحث الطالبات على البعد عن الغلو والتطرف.
- تبصير الطالبات بتحديات العولمة والانفتاح.
- إقامة ندوات تربوية توعوية مشتركة بين المدرسة والجهات الأمنية.
- توفير مخصصات مالية لتفعيل النشاطات المدرسية المعززة لقيم المواطنة والامن الفكري.
- تفعيل دور الأسرة ومؤسسات المجتمع المحلي في تعزيز الأمن الفكري.
- مشاركة منسوبات المدرسة في وضع خطة لتعزيز الامن الفكري وتنمية قيم المواطنة لدى الطالبات.
- تقديم آلية فاعلة لنشر قيم المواطنة وتعزيز ثقافة الامن الفكري.
- مراجعة معايير اختيار مقررات المرحلة الثانوية بما يعزز الامن الفكري وقيم المواطنة.
- التركيز على الانشطة الصفية المعززة للأمن الفكري وقيم المواطنة.
- تعميق مفهوم الامن الفكري والمواطنة في انشطة وبرامج المدرسة.

المراجع

الأكلبي، مفلح بن دخيل وأحمد، محمد آدم.(٢٠٠٩). دور محتوى مناهج التعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية في مواجهة الارهاب الفكري والتقني. المؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري، كرسي الأمير نايف، جامعة الملك سعود. الرياض.

الأمير، إيمان بنت حسين.(٢٠١٦). دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات في المملكة العربية السعودية، المجلة الدولية التربوية المتخصصة. المجلد(٥) العدد(٢).

آل عبود، عبدالله سعيد.(٢٠١٣). قيم المواطنة لدى الشباب وإسهامها في تعزيز الامن الوقائي. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة نايف العربية للعلوم الامنية. الرياض.

البقمي، سعود بن سعد .(٢٠٠٨). درجة إسهام مديري المدارس الثانوية في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر طلاب الصف الثالث الثانوي بمنطقة الرياض التعليمية، رسالة ماجستير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن

بوطبال، سعد الدين.(٢٠١٦). دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدى المتعلمين: مرحلة التعليم المتوسط والثانوي أنموذجا. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية. جامعة قاصدي مرباح. الجزائر.

الثويني، محمد بن عبد العزيز و محمد، عبد الناصر.(١٤٣٤). دور المعلم الجامعي في تحقيق الأمن الفكري لطلابه في ضوء تداعيات العولمة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة القصيم.

الحارثي، زيد بن زايد احمد (١٤٢٩). إسهام الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التربية الإسلامية والمقارنة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الدوسري، راشد بن ظافر.(٢٠١٣).دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تعزيز الأمن الفكري لدى المتعلمين في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية. مجلة رابطة التربية الحديثة. مصر.

رشيد، منصور عصام.(٢٠١٠). دور المدرسة في تعزيز الأمن الفكري: دراسة ميدانية على طلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية عمان الأولى من وجهة نظر المدراء والمعلمين والطلاب، مجلة عالم التربية، مج ١١، ع ٣١، ص٥٢-١٦.

الزيود، ماجد.(٢٠٠٦). الشباب والقيم في عالم متغير. عمان: دار الشروق.

الطراونة، تحسين.(١٩٩٠) اخلاقيات القرارات الادارية. مؤتة للبحوث والدراسات. المجلد(١٥)، العدد(٢).

Doi: 10.33850/jasep.2019.52279

عبيدات، تذوقان.(٢٠٠٧م). البحث العلمي مفهومة وأدواته وأساليبه. عمان: اشراقات للنشر والتوزيع.
عماد، عبد الغني.(٢٠١٦). علم الاجتماع والبحث العلمي" الإشكالية، المنهج، المقاربات". بيروت: دار الطليعة للطباعة والنشر.
العنزي، محمد سماح.(٢٠١٧). دور معلم المرحلة الثانوية في تعزيز قيم الموطنة لدى الطلاب من وجهة نظر المشرفيين التربويين. كلية التربية، مج ٣٣، ع١.
فحجان، نصر خليل .(٢٠١٢). دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظات غزة وسبل تفعيله، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
المالكي، عبد الحفيظ بن عبد الله بن أحمد. (٢٠٠٦). نحو بناء استراتيجية وطنية لتحقيق الأمن الفكري في مواجهة الإرهاب. أطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة نايف العربية للعلوم الامنية.
نصر ، محمد يوسف.(٢٠١٦). دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المعاهد الثانوية الأزهرية بمحافظة الغربية، ، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، ع ٧٢، ص٣٧٩-٤١٦.
الهذيلي، ماجد محمد (١٤٣٣هـ). مفهوم الأمن الفكري دراسة تأصيلية في ضوء الإسلام. رسالة ماجستير (منشوره)، جامعة الامام محمد بن سعود ، الرياض.

المراجع الأجنبية :

Tomlinson, J.(2006).Values:the curriculum of moral education, Online Article,Children and Society Journal,11(4):242

Gillian Hampden-Thompson, Jennifer Jeffes, Pippa Lord, George Bramley Ian Davies, Maria Tsouroufl, Vanita Sundaram . (2015).Teachers views on students experinces of community involvement and citizenship education, Education, Citizenship and Social Justice 2015, vol. 10 (1) 67 -78